

أحاديث رمضان 1447هـ - مختارات رمضان: 16 - من كبر هدفه ازدادت
همته علواً

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 06-03-2026م

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

من كبر هدفه ازدادت همته علواً

- كلما كبر الهدف ازدادت الهمة علواً، هناك أهداف محدودة، أهداف تنتهي .
- هدفه الأكبر شراء بيت، اشترى بيتاً .
- هدفه الأكبر أن يتوظف، فتوظف .
- هدفه الأكبر أن يصبح غنياً، فأصبح غنياً .

الأهداف الدنيوية لا تجعل الإنسان ذا همة عالية، أما الأهداف الكبيرة، لو إنسان أراد أن يقدم لأمته شيئاً، أو أراد أن يحل مشكلة أمته، هناك مشاكل البطالة، مشاكل العنوسة، مشاكل الجهل، مشاكل الانحراف، فالإنسان إن أراد أن يحمل همّ أمته، كلما كان همّه كبيراً كانت همته كبيرة.

أخواننا الكرام؛ المقولة الرائعة: علو الهمة من الإيمان، لذلك صاحب أصحاب الهمة العالية، لا تصاحب أصحاب الهمة الدنية .

أحياناً تعيش مع إنسان إيمانه قوي، يشجعك، تتوق أن تكون مثله، تتمنى أن تفعل الخير، تتمنى أن تحفظ كتاب الله، تتمنى أن تكون داعيةً إلى الله .

صاحب أهل الشهوات، تثبط عزائمك، تشتت في معاصيهم، فلذلك:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (119)

سورة التوبة

والحمد لله رب العالمين